

كوب 28» يسلط الأضواء على الشركات للانتقال الأخضر»



دبي- وام، أ.ف.ب

سيشكل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب28» الذي افتتح أعماله، الخميس، في دبي، مساحة للشركات لتكشف عن إعلاناتها البيئية، بهدف إشراكها في الانتقال الأخضر وتمويله

أن دولة COP28 وأكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مؤتمر الأطراف وتستضيف الحدث في وقت COP28 الإمارات بلد العطاء والتنمية والاستدامة، تعكس الروح التي نحتاج إليها في حاسم بالنسبة للتغير المناخي

ربما نحن أمة صغيرة في دولة الإمارات، ولكن لدينا طموحات» COP28 وقال في كلمته خلال افتتاح مؤتمر الأطراف «وإرادة

ولفت سلطان الجابر في كلمته، إلى أن «علينا إيجاد المسار الأوسع للتغلب على التحديات، ولدينا الفرصة للعمل على

إيجاد حلول للأزمات المناخية من خلال المرونة والتكيف والتطبيق». موضحاً أنه «يتعين ألا نترك موضوعاً دون بحثه، بما في ذلك الوقود الأحفوري، وملتزمون بإطلاق العنان للتمويل، لضمان ألا يضطر النصف الجنوبي من العالم «للاختيار بين التنمية والعمل المناخي».

بدأت «المنطقة الخضراء» في مدينة «إكسبو دبي» موقع إقامة المؤتمر، مزدحمة، وهي مساحة مخصصة للشركات على هامش مفاوضات المناخ. وفي جناح الشركات الناشئة، تتضمن كل الأسماء التي تظهر على كافة الأكشاك تقريباً كلمتي «كربون» أو «أخضر».

وتتسرب أضواء من المباني المخصصة للابتكار بينما تسمح دراجات كهربائية (سكوتر) بالتوجه إلى المركز المخصص للنقل.

وتُعرض في أكشاك قوائم أطعمة «تستوفي شروط اتفاق باريس»، على مسافة قريبة من بستان زُرعت فيه خضار.

ويُتوقع أن يتم تقديم أكثر من عشرين التزاماً في قطاعات الطاقة والزراعة والتمويل وحتى حماية الطبيعة خلال منتدى سيجتمع بين الجمعة والسبت أكثر من 1100 رئيس شركة وجمعية خيرية، على بعد أمتار من قمة رؤساء الدول.

وتوضح ساندا أوجيامبو، مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة المسؤولة عن الميثاق العالمي الذي أُطلق عام 2000 «لإشراك الشركات في التنمية المستدامة: «ما من حكومة تعمل حالياً بدون وجود شركات على طاولتها

وتضيف: «هناك حركة نشطة للغاية للشركات في مؤتمر كوب، وطالما أن التزاماتها موثوقة وملموسة وشفافة، فهذا «دليل على أن المناقشات تركز على المستقبل

وبحسب دراسة شملت أكبر ألفي شركة في العالم ونشرتها شركة «أكسنشور»، الأربعة، فإن 18% منها فقط «تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050». وأظهرت دراسة أخرى أجرتها مجموعة بوسطن أن 14% فقط من الشركات خفضت انبعاثاتها بما يتماشى مع طموحاتها خلال السنوات الخمس BCG الاستشارية الماضية، وأن 10% فقط قامت بقياس انبعاثاتها بدقة

ومنذ أسابيع، بدأت إعلانات الشركات تتدفق. فقد أعلنت «طيران الإمارات»، التي لديها جناحها الخاص في مؤتمر الأطراف، عن أول رحلة بوقود طيران مستدام بنسبة 100%. كذلك، أعلن مصرف «بي إن بي باريبا» الذي أوفد عدداً من الخبراء إلى دبي، التوقف عن تمويل مشاريع الفحم التعديني